RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 5, September 2023

Received: 04/07/2023 **Accepted:** 14/08/2023 **Published:** 01/09/2023

THE PROBLEMS FACED BY TEACHERS OF GOVERNMENT SCHOOLS FOR BASIC EDUCATION (FIRST CYCLE) IN THE APPLICATION OF DISTANCE EDUCATION IN LIGHT OF THE PANDEMIC (COVID 19) IN AL DAKHILIYAH GOVERNORATE IN THE SULTANATE OF OMAN

Said Khalfan Ahmed ALMAYYAHI [1]

Dr., Sultan Qaboos Higher Center for Culture and Science, Sultanate of Oman

Abstract:

The research aims to identify the problems facing public school teachers for basic education (the first episode) in applying distance education in light of the (Covid 19) pandemic in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman. The study tool consisted of a questionnaire that included six axes represented in (problems related to the educational system, the technical aspect and networks, the teachers' experiences, the implementation of the school curriculum, students, and parents), and the results showed that the problems related to the system The educational program obtained a degree of applicability (high) with an arithmetic mean (3.68) and a standard deviation (1.09), and that the problems related to the technical side and networks obtained a degree of applicability (very high) with an arithmetic mean (4.51) and a standard deviation (0.69).), and that problems related to female teachers' experiences in distance education obtained a (high) applicability degree with an arithmetic mean (3.84) and a standard deviation (0.94), and that problems related to the implementation of the school curriculum obtained a (high) applicability degree with an arithmetic mean (4 ,02) and standard deviation (0.993), and that For problems related to students, a degree of applicability was obtained (very high) with an arithmetic mean (4.25) and a standard deviation (0.93), and the problems related to parents obtained a (very high) degree of applicability with an arithmetic mean (4.30) and a standard deviation (0.878).), and that there are no statistically significant differences in the problems facing public school teachers for basic education (first cycle) in applying distance education in light of the (Covid 19) pandemic in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman attributed to the qualification variable, practical experience, and job title, with the exception of the second axes. And the third (problems related to the educational system, and problems related to the teachers' experiences), where there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) attributed to the educational qualification variable in favor of the qualification less than a master's.

Key Words: Distance Education, Corona Pandemic, The First Episode of Basic Education.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.25.19

[1] Almayahisaid99@gmail.com

المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان

سعيد بن خلفان بن أحمد المياحي

د.، مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، سلطنة عمان

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث في (102) معلمة، بالمدارس الحكومية للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي اشتملت على ستة محاور تمثلت في (المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي، والجانب التقني والشبكات، وخبرات المعلمات، وتنفيذ المنهج المدرسي، والطلبة، وأولياء الامور)، وأظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي حصلت على درجة انطباق (مرتفع) بمتوسط حسابي (3,68) وانحراف معياري (1,09)، وأن المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات حصل على درجة انطباق (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي (4,51) وانحراف معياري (0,69)، وأن المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات في التعليم عن بعد حصل على درجة انطباق (مرتفع) بمتوسط حسابي (3,84) وانحراف معياري (0,94)، وأن المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي حصل على درجة انطباق (مرتفع) بمتوسط حسابي (4,02) وانحراف معياري (0,993)، وأن المشكلات المتعلقة بالطلبة حصل على درجة انطباق (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي (4,25) وانحراف معياري (0,93)، وأن المشكلات المتعلقة بأولياء الامور حصل على درجة انطباق (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي (4,30) وانحراف معياري (0,878)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان تعزي لمتغير المؤهل الخبرة العملية، والمسمى الوظيفي، باستثناء المحورين الثاني والثالث (المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي، والمشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات) حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) تعزي لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأقل من ماجستير.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

المقدمة:

لقد واجهت النظم الإدارية العالمية في الفترة الأخيرة تحديات كثيرة؛ الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والصحية، وقد تمثلت التحديات الصحية في انتشار الأوبئة والأمراض التي لم تكن معروفة من قبل، كانتشار فيروس كورونا(كوفيد 19)، والذي أدى إلى التغيير في بيئة الأعمال وأساليب إدارتها، ولقد اختلفت دول العالم في كيفية إدارة هذه الأزمة وكيفية التعامل مع تأثيراتها المختلفة، كما أن هناك دولاً تعاملت مع هذا الوباء بعقلانية وحزم ومسؤولية في الحفاظ على صحة مواطنيها وحياتهم، بينما كانت هناك دولاً أخرى قد تعاملت باستهتار وتساهل وقدّمت سمعتها الدولية على سلامة مواطنيها، وبالتالي فان اختلاف تلك الدول في التعامل مع الأزمة إنما هو اختلاف في الأساليب الإدارية المتبعة فقط. (عبد العال، 2020، ص. 3)

ولعل أهم ما اتخذته وزارات التعليم على مستوى كثير من الدول من قرارات لإدارة أزمة (كوفيد 19) تبنيها إجراء وقائي في التعليم تمثل في نظام (التعليم عن بعد)، وذلك من خلال إعفاء حضور الطلاب في المدارس والجامعات، وتعويضهم بتقديم الدروس لهم عن بُعد من خلال المنصات التعليمية والتي من أهمها منصة مدرستي ومنصة تيمز ومنصة فورمس، حيث سمح التعليم عن بعد للطلاب والمعلمين معًا بالمكوث في منازلهم، ومتابعة دراستهم عن بُعد، بهدف حماية صحة الجميع، (الطلاب، والمعلمين، والأطقم الإدارية والتربوية العاملة بهذه المؤسسات) وتجنبًا لتفشي فيروس كورونا(كوفيد 19) بعد أن صنفته منظمة الصحة العالمية بوصفه "جائحة عالمية". (لكزولي، 2020، 61)

ولقد طرأت مؤخراً تغيرات واسعة على قطاع التعليم، لمواكبة المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، ولتلبية حاجات الاقتصاد الجديد، فظهر التعليم عن بعد (Distance Learning) من أجل الحصول على المعرفة، والتعايش مع الأمواج المعلوماتية المتدفقة، ومن هذا المنطلق أهتم العالم بالتعليم عن بعد لما له من ميزات وغايات بالغة الأهمية، وأصبحت اهتمامات الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية والدول المتقدمة على حد سواء، لاسيما سلطنة عمان التي لم تكن في منأى، بل حرصت وسعت بدورها على إدخال هذا النوع من التعليم في مؤسساتها التعليمية. (Khalifa, 2019, p. 322)

والتعليم عن بعد عبارة عن ثورة تستند إلى ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تعد ناتج دمج ثلاثة أنواع من التكنولوجيا، تتمثل في (تكنولوجيا الكمبيوتر، وتكنولوجيا البرمجيات Software، وتكنولوجيا الاتصالات Telecommunication أو نقل البيانات)، وهذا النوع من الدمج ليس فقط مجموع حسابي لهذه التكنولوجيا، ولكن له أيضًا قدرة تضاعفية كبيرة في الإنتاج العلمي من حيث الكم والكيف، حيث ثبتت فاعليتها في العملية التعليمية. (Allen, & Seaman, 2016, p. 3)

ولعل موضوع "التعليم عن بعد" هو أفضل ما تم التوصل إليه في هذا المجال؛ حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي، فغدت فرص التعلم متوافرة للجميع، وفق طرائق وأساليب جديدة تلبي الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة إلى أن نجاح العملية التعليمية قائم على ثلاثة عناصر أساسية تشكل معًا المثلث التعليمي وهي: "المعلم، والمتعلم، والمعرفة (المعلومة)"، وهذا يتضمن اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأدوات المناسبة، إضافة إلى أدوات التقييم، وهذه العناصر الثلاثة توفر مكونين رئيسين من مكونات التعليم عن بعد هما: المحتوى التعليمي (Subject Matter)، والحوار (Dialogue) بين المعلم والمتعلم الذي من شأنه تحسين نواتج التعلم من خلال الأنشطة المختلفة ومن خلال عمليات التقويم المستمر. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020، ص. 11)

ولقد أشارت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2020) إلى أن التعليم عن بعد عبارة عن أحد أساليب التعليم التي تمثل فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا أساسيًا في التغلب على التحديات القائمة نتيجة الفصل بين المعلمين والمتعلمين، كما أنه يعد أحد أشكال التعليم الإلكتروني. (ص. 3)

ومع ما للتعليم عن بعد من فوائد ومميزات عديدة منذ نشأته والتي زادت بانتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) من خلال التغلب على مشكلة الزمان والمكان والتواجد المباشر بين المعلم والمتعلم والتي سردتها العديد من الدراسات والبحوث؛ إلا أنه لم يخل من التحديات والصعوبات التي تعوق تطبيقه، والتي يتمثل بعضها في حاجة المعلمين والطلاب إلى التدريب على استخدام الأجهزة التكنولوجية والإنترنت، وعمل الصفحات ونشر المحاضرات وطريقة الدخول عليها والاستماع لها والتفاعل معها، وكذلك الحاجة إلى توفير بنية تحتية تكنولوجية، والحاجة إلى وجود اتصال بين الطلاب وشبكة الإنترنت، وضرورة التغلب على مشكلة التكلفة المالية، وتوفير مهندسي البرامج والصيانة، والتغلب على الأعطال وانقطاع الكهرباء، وغيرها. (Kalita, 2017, p. 393)

و يتضح جليًا أن تطبيق التعليم عن بعد في جميع المؤسسات التعليمية أصبح أمر واقعي وضرورة حتمية يفرضها الواقع، كاستجابة للتغيرات العالمية والتقدم التكنولوجي العالمي من ناحية، وكحتمية للتغلب على انتشار جائحة كورونا(كوفيد 19) وما

نتج عنه من صعوبة في الالتقاء المباشر بين المعلم والطلاب، ولكن مع تلك الضرورة لتطبيق التعليم عن بعد إلا أنه تواجهه بعض التحديات والمشكلات التي تعيق تطبيقه لاسيما بمدارس التعليم الأساسي، ولهذا فقد هدف البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

مع ضرورة تطبيق التعليم عن بعد في ظل الظروف والأحداث الطارئة وانتشار الأمراض وبصفة خاصة انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، والتي تحول التواجد في بيئة التعلم التقليدية بالمدرسة، والتي تتطلب أيضًا التباعد الاجتماعي والجسدي، والمكاني، إلا أنه كانت هناك العديد من التحديات التي كانت حائلًا دون تطبيق التعليم عن بعد، ومن تمثلت مشكلة البحث الحالي في التعرف على تلك التحديات والمشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

كما أن هناك من التحديات والمشكلات التي تعيق عملية التعليم عن بعد ما يتعلق بالمعلمات والتي يتمثل أهمها في عدم الاقتناع بفكرة التعليم عن بعد أصلًا، وعدم رغبة البعض منهن في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض فيما يتعلق بأدوات استخدامه من أجهزة الإلكترونية وإنترنت وبرامج مختلفة، وعدم امتلاك البعض منهن لمهارات التعليم عن بعد، وضعف تطبيق النظريات والتربوية والتدريسية، وعدم القدرة على تطبيق المهارات التدريسية اللازمة لعملية التعليم، وضعف استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المطلوبة. (عبد القادر، 2021، ص. 8)، ومن ثم كان لزامًا إجراء هذا البحث للتعرف على تلك المشكلات وتحديد درجتها.

كما أوصت العديد من الدراسات بدراسة المعوقات والتحديات التي تحول دون استخدام تطبيقات التعليم عن بعد العديد من المقررات، ولدى المراحل الدراسية المختلفة، وإذا كانت تلك الدراسات أوصت بدراسة واقع استخدام المعلمين لمنصات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في الظروف العادية، فإن الحاجة تتزايد في ظل انتشار جائحة كورونا. ومن بين تلك الدراسات (المسعد العفيصان، 2017؛ ولكزولي، 2020؛ والسلمي والمكاوي، 2020؛ وعبد القادر، 2021)

كما يعد التعليم عن بعد من أهم المشكلات المعاصرة أمام كثير من المعلمين والمعلمات، ومن أهم معوقات استخدامه القصور في مساهمة المعلمين الفعالة في هذا النظام، وضعف قابليتهم لتعلم المهارات التي يستلزمها، توظيف التكنولوجيا في المجال التعليمي، وعدم وعيهم بما تحدثه التكنولوجيا من أثر في العملية التعليمية، وأن استخدام هذه التكنولوجيا أصبح لا غنى عنه لتحقيق التنمية الشاملة، والتغلب على التحديات التي تفرضها جائحة كورونا. (الشهوان والنعيمي، 2019، ص. 16)

ومن ثم فقد لاحظ الباحث أن الحاجة أصبحت ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى دراسة المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، خاصة مع ضرورة تطبيقه في كافة مراحل العملية التعليمية، وأنه أصبح لا غنى عنه، ولذا لابد من التعرف على تلك المشكلات وتوجيه المسؤولين عن التعليمية إلى الوقوف على تلك المشكلات والبحث عن حلول لها، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: "ما المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

2- ما المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

3- ما المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

4- ما المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

5- ما المشكلات المتعلقة بالطلبة التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

6- ما المشكلات المتعلقة بأولياء الامور التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تبعًا لمتغيرات المؤهل العلمي (أقل من البكالوريوس – بكالوريوس فأعلى)، والخبرة العملية (أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأعلى)، والمسمى الوظيفي (معلمة – معلمة مجال أول – معلمة مجال ثاني).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: من الناحية النظرية:

- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من أجل إعداد الدورات والندوات المطلوبة التي تسهم في تمكينهم من استخدامه بشكل أمثل والتغلب على تلك المشكلات.
- يساير هذا البحث الاتجاهات العالمية في العملية التعليمية من خلال الاهتمام بالمشكلات التي تواجه المعلمات في تطبيق التعليم عن بعد باعتباره اتجاه عالمي في الوقت الحالي وبخاصة أثناء جائحة كورونا (كوفيد 19).
- يقدم البحث تحليلات واستنتاجات ورؤية واضحة حول المشكلات التي تواجه المعلمات في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان يمكن أن يستعين بها المختصون بالعملية التعليمية، وواضعوا السياسة التعليمية في سلطنة عمان.

▪ لفت انتباه المسئولين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان نحو الاهتمام بوضع حلول ومقترحات للمشكلات التي تواجه المعلمات فيما يتعلق بتطبيق التعليم عن بعد، بالشكل الذي يسهم في إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين والمعلمات بتضمين تلك البرامج طرق التغلب على هذه المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بتطبيق التعليم عن بعد.

▪ إمداد المكتبة التربوية بجهد متواضع فيما يتعلق بالكتابات النظرية حول التعليم عن بعد، والتي من الممكن الاستفادة منها في العملية التعليمية.

من الناحية التطبيقية:

▪ تزويد المكتبة التربوية باستبانة للتعرف على المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.

▪ تشجيع المعلمات على وضع خطة للتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التعليم عن بعد في العملية التعليمية.

▪ يفيد نتائج البحث المعلمات في تطبيق التعليم عن بعد كخطوة لمسايرة التطورات العالمية، وللتغلب على الأوبئة والأمراض والحد من انتشارها، ومن أهمها انتشار جائحة "covid 19".

▪ تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في تحقيق أقصى استفادة ممكنة للتغلب على المشكلات التي تواجه المعلمات أثناء تطبيق التعليم عن بعد، بالشكل الذي يسهم في رفع مستوى تحصيل طلابهم، وتجعلهم يستمتعون بعملية التعلم، ويستطيعون حل المشكلات واتخاذ القرارات.

▪ يفيد البحث في إعداد وتقديم البرامج والدورات التدريبية للمعلمات تتضمن خطة لكيفية التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التعليم عن بعد.

▪ يفسح البحث الحالي المجال أمام إجراء بحوث أخرى مستقبلية حول موضوع التعليم عن بعد، وأهميتها في العملية التعليمية والمعوقات والمشكلات التي تواجه المعلمات أثناء تطبيقه، ووضع خطط وحلول مستقبلية لتلك المعوقات والمشكلات، وبصفة خاصة في ظل انتشار جائحة "covid 19".

حدود الدراسة:

▪ **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في العام الدراسي 1443/1442هـ - 2021/ 2022م.

▪ **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على معلمات (الحلقة الأولى) من التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان

▪ **الحدود الموضوعية:** المشكلات التي تواجه معلمات التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) أثناء تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

مصطلحات البحث:

- مشكلات التعليم عن بعد:

هي عبارة عن مجموعة من المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي، والجانب التقني والشبكات، وخبرات المعلمات، وتنفيذ المنهج المدرسي، وبالطلبة، وبأولياء الامور، والتي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

- الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

هو تعليم موحد توفره السلطنة لجميع أطفالها ممن هم سن المدرسة، ويشمل صفوف التعليم من الصف الأول وحتى الصف الرابع، حيث إن التعليم الأساسي مدته عشر سنوات يضم حلقتين الأولى والثانية، وتكون الحلقة الأولى من الصف الأول وحتى الرابع، في حين تكون الحلقة الثانية من الصف الخامس وحتى الصف العاشر.

- التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو التعليم الذي يحدث خارج الفصول الدراسية التقليدية، فهو تعليم بديل للتعليم في الفصل الدراسي، بحيث يكون كل من الطالب والمعلم منفصلين عن بعضهم في المكان أو الوقت، أو كليهما معًا، مع ضرورة توافر جميع عناصر التعليم التقليدي من معلم ومتعلم، ومحتوى، ووسيلة تعليمية، وأنشطة، وتقويم، إلا أن ذلك يتم بصورة رقمية بعيداً عن الفصل الدراسي.

- جائحة كورونا (كوفيد19):

تعرف جائحة كورونا (كوفيد 19) بأنها عبارة عن انتشار فيروس يسمى "كورونا" أو (كوفيد 19) والذي كان ظهوره مع نهاية عام 2019 في جمهورية الصين الشعبية، ثم ما لبث بعد ذلك أن انتشر سريعًا في معظم دول العالم، وكان له انعكاسات متعددة على كل قطاعات المجتمعات، وأثر سلبي على كل مؤسساتها، وأثمر عن خسائر فادحة في الأرواح، والذي تطلب من مؤسسات التعليم في مخلف أرجاء العالم استخدام أنظمة تعليمية بديلة للتعليم التقليدي للتغلب على ما جد من تحديات أحدثتها هذه الجائحة، ومن أهم هذه الأنظمة نظام التعليم عن بعد.

الإطار النظري

المحور الأول: التعليم عن بعد:

يعرفه الشناق ودومي (٢٠١٠) بأنه تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو مساعدة مدرس.

كما أشار Kaplan et al., (2016) إلى التعليم عن بعد بأنه تعليم الطلاب غير الحاضرين جسديًا في المدرسة، وعادة ما يتضمن هذا النوع من التعليم دورات ومراسلات حيث يتواصل الطالب مع المدرسين عبر البريد الإلكتروني، ويشمل التعليم عبر الإنترنت ويتم استخدام عدد من المصطلحات الأخرى منها التعلم الموزع، والتعلم الإلكتروني، والتعلم عبر الإنترنت، والفصل الدراسي الافتراضي وما إلى ذلك بشكل مترادف مع التعليم عن بعد (p. 442).

ويذكر كلٌ من Erickson and Larwin (2016) أنه عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم سواء التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي، إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيًا، وهو ظاهرة حديثة في التعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، ويهدف إلى إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها للطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليه في الظروف التقليدية والدوام شبه اليومي (p. 77) .

في حين تشير (المحمادي، ٢٠١٨) إلى أن التعليم عن بعد عبارة عن نمط من أنماط التعليم يستخدم فيه وسائل وتقنيات الكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم أو بين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم، ويتم استخدام التقنية بجميع أنواعها من أجل إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وفي ذات السياق أشار النجم (٢٠١٩) إلى أنه طريقة يتلقى بها الطلاب علومهم والاستفادة من التجهيزات البعيدة عنهم حيث تكون في مدينة أو ربما دولة أخرى ويستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل الاتصالات

المختلفة وقد تشتمل هذه الوسائل في صورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد أو ربما في صورتها المتقدمة مثل محاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية (ص. 138).

كما يشير(2020) ,.Al Lily et al إلى أنه يعبر عن نقل التعليم للمتعلم في المكان الذي يقيم فيه أو يعمل به بدلًا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وعلى هذا الأساس فإن المتعلم يستطيع أن يجمع بين التعليم والعمل، وأن يكيف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في المادة الدراسية بما يتوافق مع ظروفه وأوضاعه وإمكاناته.

بينما ترى شحاتة (2021) أنه يعبر عن الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في تحسين عملية التعليم وتسهيل الحصول على المعلومات وذلك من خلال نقل المعلومات للمتعلم في مكان تواجده، وذلك من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والتابلت وشبكة الإنترنت لمواكبة التطور التكنولوجي الحالي والتغلب على مشكلة فيروس كورونا وعدم تفشي الأمراض. (ص. 476)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أنها أجمعت على بعض الخصائص الأساسية للتعليم عن بعد استطاع الباحث استخلاصها وهي:

- يستخدم التعليم عن بعد وسائل وتقنيات تكنولوجية، ووسائل الاتصالات المختلفة.
- يتصف بانفصال المعلم عن المتعلم، والمتعلمين عن بعضهم، وعن مصادر تعلمهم.
- يساعد على اقتصار الوقت والجهد وتحقيق أكبر فائدة.
- يهتم بنقل التعليم إلى مكان المتعلم بدلًا من نقل المتعلم إلى مكان التعليم.
- يساعد على تكييف المنهج الدراسي مع إمكانات المتعلم وسرعة تقدمه.
- تسهيل الحصول على المعلومات.

فوائد التعليم عن بعد:

تتعدد فوائد التعليم عن بعد ويمكن إجمالها فيما يلي:

- المرونة: حيث يتيح خيار المشاركة للطلاب، وذلك في حال وجود الرغبة بذلك، وتشمل المرونة في توقيت الدراسة بما يتلاءم مع أوضاع الطلاب.
- التعليم يتم وفق أي زمان وأي مكان. (الخروصي والعامري، 2020، ص. 212)
- الملاءمة: وتعني أن توفير الملائمة بين الطلاب وبين المعلم الذي يعطي المحاضرة.
- الفاعلية: نظرًا لأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصًا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد بكفاءة.
- المقدرة: نظرًا لأنه لا يكلف مبالغ مالية كبيرة.
- الإحساس المتعدد: حيث يتواجد في هذا النوع من التعليم بعدة طرق من أجل إيصال المادة الدراسية، مثل التفاعل من خلال برامج الحاسوب، أو دراسة المادة المسجلة من خلال استخدام أشرطة الكاسيت، أو دراسة المادة عن طريق التلفاز. (شحاتة، 2021، ص. 478)

ولقد حددت الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2020) الفوائد التالية للتعليم عن بعد:

- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عملية التعلم وفق قدراتهم وإمكاناتهم المتفاوتة.

- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيًا بينهم وبين أقرانهم وبينهم وبين المعلم وذلك بتوظيف أدوات التواصل الإلكترونية المتاحة.

- نشر ثقافة مسؤولية التعليم لدى المتعلمين وتحسين تجربة التعلم الذاتي لديهم وتحسين وتنمية قدرات المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم.

- المساواة والعدالة في توزيع فرص التعليم وكسر حاجز الخوف والقلق لدى المتعلمين وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم.

- تنمية مهارات البحث عن المعلومات ومصادر التعلم لدى المتعلمين من خلال الأدوات الإلكترونية المتاحة.

- توظيف الوسائل والأدوات الإلكترونية في تنفيذ المهام وربط الأدوار والتعاون والمشاركة وإعادة استخدام المواد.

- استخدام أساليب متنوعة وأكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

- تمكين المتعلمين من الوصول إلى المادة العلمية وتقديمها بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم بطرق مرئية وسمعية ومقروءة.

- توفير محتوى تعليمي وفق معايير تربوية وفنية وتطوير وتحسين هذا المحتوى بصورة دورية لزيادة فعاليته في تحقيق أهداف التعليم. (ص. 6)

ومن خلال ما سبق يتضح أن التعليم الإلكتروني له فوائد عديدة، لعل من أهمها: أنه يتيح التغلب على مشكلة الزمان والمكان، ولذلك كان البديل الوحيد أثناء انتشار جائحة كورونا(كوفيد 19) حيث سمح للطلاب والمعلمين بالمكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم من خلال التعليم عن بعد، كما يعد استجابة للتطورات التكنولوجية المتطورة التي عمت العالم، وأصبح لزامًا على العملية التعليمية شأنها شأن بقية المؤسسات الاستفادة من تلك التقنيات، كما أنه يتيح لكل طالب التعلم وفق قدراته وإمكاناته وظروفه.

مشكلات ومعوقات التعليم عن بعد:

على الرغم من تعدد فوائد ومميزات التعليم عن بعد إلا أن هناك بعض المشكلات والمعوقات التي تعوق استخدام نظام التعليم عن بعد في العملية التعليمية ومنها ما يلي:

- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفير الأجهزة وسرعة الاتصال بشبكة الإنترنت.

- عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة.

- وعدم وجود فنيين متخصصين في مجال التقنيات الحديثة للتغلب على المشكلات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم.

- عدم وعي معظم أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم مع صعوبة التقويم.

- العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار والتقدم. (عطا، ٢٠١٧، ص. 201).

- لا يمنح الطلاب الفرصة لتحسن مهارات الاتصال الشفوي لديهم، لأنه يفتقد في الغالب للمناقشات الجماعية والحوار المباشر الذي يثري العملية التعليمية ويصبغها بالحيوية والنشاط عكس التعليم التقليدي الذي يمكّن الطلبة من التفاعل الواقعي مع الأساتذة وباقي الطلبة الآخرين. (القواق، 2021، ص. 75)

- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية المطلوبة للتعليم عن بعد.

- عدم توافر أجهزة وأدوات تعليمية كافية في المؤسسات التعليمية.

- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم عن بعد.

- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية المتعلقة بالتعليم عن بعد.
- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.
- اعتقاد المعلمين أن استخدام التعليم عن بعد يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم بالطريقة العادية.
- استخدام التعليم عن بعد يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.
- صعوبة استخدام التلاميذ بمفردهم للأجهزة المتعلقة بالتعليم عن بعد.
- وجود بعض المشكلات الحسية أو البدنية لدى التلاميذ والتي تحد من قدرتهم على استخدام هذا النوع من التعليم.
- عدم رغبة التلاميذ في استخدام التعليم عن بعد. (شحاتة، 2021، ص. 479)

ويرى الباحث أن من بين تحديات استخدام التعليم عن بعد ما تتطلبه أجهزته وأدواته من ضرورة امتلاك الطلاب لمثل تلك الأجهزة الحاسوبية، و للمهارات والخبرات التي يستطيعون من خلالها التعامل مع المحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه من أجل تمكنهم من فهمه والتفاعل مع أنشطته والاستفادة من موضوعاته، كما يوجد حاجز مستوى التعليم وهو عبارة عن امتلاك بعض الطلبة مهارات التعلم من خلال المنصات أكثر من غيرهم، حيث إن طلبة التعليم في الجامعات مثلًا أوفر حظًا وأكثر جاهزية للتعامل مع هذه المنصات من غيرهم من الطلاب في المراحل السابقة لامتلاكهم

مهارات التعلم الذاتي وقدرتهم على الاعتماد على الذات وإدارة وقت التعلم ومتابعته، كما أن استعداد المعلمين للقيام بهام وواجبات التعلم عن بعد يتفاوت فيما بينهم من حيث الخبرات والمهارات والحماس، ناهيك عن الجوانب المتعلقة بالمنهاج المدرسي وبالنظام التعليمي وأولياء أمو الطلبة، ومن هنا يستطيع الباحث أن يصنف هذه المعوقات والمشكلات في العناصر الآتية:

أولًا: معوقات متعلقة بالنظام التعليمي.

ثانيًا: معوقات متعلقة بالجانب التقني والشبكات.

ثالثًا: معوقات متعلقة بخبرات المعلمين.

رابعًا: معوقات متعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي.

خامسًا معوقات متعلقة بالطلبة.

سادسًا: معوقات متعلقة بأولياء الأمور.

المحور الثاني: جائحة كوفيد-19:

إن ظهور فيروس (Covid-19) المستجد على العالم اليوم أدى إلى ظهور كثيرًا من التحديات والمعوقات الكبيرة أمام سير الأعمال والخدمات على شكلها الطبيعي في جميع القطاعات الحيوية في معظم دول العالم، والذي ترتب عليه عدة آثار اقتصادية، واجتماعية، وترتب عليه ارتفاع عدد الوفيات في العالم، وانتشار نسبة العدوى، وتفشي الوباء. (العريفان، 2021، ص. 205)

حيث واجه العالم تفشّي الوباء الفيروسي(كوفيد 19) والذي يعتبر فصيلة من عدة فصائل فيروسية تم تعريفها مِن قِبَل (منظمة الصحة العالمية، 2020) بأنه فصيلة من فيروسات كورونا المتعددة، والتي تسبب نزلات البرد الشائعة ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (السارس)، ولم يكن ظهور الفيروس بالأمر الجديد والمفاجئ على منظمة الصحة العالمية؛ حيث تم رصد أول حالة عام 2012م، وعلى الرغم من ذلك لم يسبق أن توصلت منظمة الصحة العالمية إلى تحديث خاص بقدرة الفيروس على العدوى أو الانتقال من شخص لآخر، حتى نهاية عام 2012م، حيث تم إخطار منظمة الصحة العالمية بوجود أربع إصابات جديدة لفيروس كورونا عن طريق العدوى لتكون مجموع الحالات ست حالات من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، وتم

التوصل إلى صحة انتقال الفيروس عن طريق العدوى؛ عند وجود إصابتين من الست إصابات لأخوين من أسرة واحدة، كما تم ظهور عدة إصابات مشابهة لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، دون التشديد على خطورة الموضوع، ولكن فقط بتوصيات متنوعة حول الوقاية والتقصي، ثم تزايدت الحالات ما بين عامي 2012- 2017م حتى جاء عام 2019م وبدأ يظهر في مدينة ووهان الصينية. (شحاتة، 2021، ص. 476)

ولقد عُرفت جائحة كورونا (COVID- 19) بأنها: "وباء عالمي سببه فيروس ينتمي إلى نوع من الفيروسات التاجية (COV)، الذي يسبب التهابات تنفسية حادة، ونزلات البرد، تم اكتشافه عام 2019م".(Rutakirwa, 2020, p. 3)

أما الخروصي والعامري (2020) فيعرفان جائحة كوفيد-19 بأنه: "مرض معدي، بسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد-19 بعد هذا التاريخ إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم". (ص. 214).

ولقد ظهر فيروس كورونا، وانتشر بشكل واسع على مستوى العالم، ودفع جميع الدول إلى اللجوء مضطرة إلى استخدام وسيلة التعليم عن بعد لتحقيق التباعد الاجتماعي، مع تفاوت الإمكانيات التقنية والمعلوماتية من دولة لأخرى، حسب الاستعداد لاستخدام هذه الريقة التعليمية، وتدريب المعلمين عليها، وطبيعة الطلاب وسهولة استخدامهم لها، والتعود عليها. (العابد والزيدانين، 2020، ص. 67).

ولقد شكلت هذه الجائحة جللًا يهدد العالم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في العصر الحالي حيث يترتب على توقف الدراسة بالمدارس مجموعة من الآثار والتي تتمثل في زيادة معدلات التسرب من المدرسة وانعدام المساواة في النظم التعليمية التي يعاني منها معظم البلدان، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم، بالإضافة إلى اختلاف منظومة التعليم في الجامعات والمدارس، فمع تعطيل المدارس في 188 بلدة حول العالم (وفقًا لمنظمة اليونسكو) أصبحت الدراسة عن بعد من المنزل، مما أعاد الأهالي إلى مسؤولياتهم الأصلية في تربية الأبناء واكتشاف قدراتهم الحقيقية، وهو الدور الذي تخلى عنه الآباء منذ وقت طويل للمؤسسات التعليمية (غنايم، 2020، ص. 76)

حيث جاءت جائحة كورونا لتجبر النظم التعليمية في العديد من الدول وبخاصة العربية، على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد، وحاولت العديد من وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والاتصالات والإعلام، تسهيل العملية التعليمية باستحداث المنصات والبرامج للتعليم الإلكتروني لإيصال الخدمة التعليمية للمتعلمين في أماكن إقامتهم عوضًا عن الانسحاب الاضطراري عن المدرسة بسبب هذه الجائحة، ولما نتج عن لجوء نظم التعليم في الدول العربية للتعليم عن بعد من ظهور مشكلة غياب "التفاعلية" في العملية التعليمية، وفي ظل هذا التحول، لجأت هذه النظم إلى أساليب وآليات مستحدثة تدعم التعليم في المنزل وتقلل من حدة غياب التفاعلية المباشرة بين المعلمين والمتعلمين (الخميسي، 2020، ص. 52)

ولقد طال تأثير جائحة كوفيد-19العملية التعليمية بشكل بالغ وكافة مؤسساتها؛ فمنذ إعلان حالة الطوارئ لمواجهة هذا الوضع المفاجئ بسبب انتشار هذا الفيروس أُجبرت المؤسسات التعليمية على توقف الدراسة بها وإغلاق المدارس، مما أدى إلى تغيير نظام العملية التعليمية، وارتباك الطلبة والقائمين على التعليم أنفسهم، سواء أكان على الصعيد الشخصي أو المهني (محمود، 2020، ص. 171).

وفي ظل ما يعيشه العالم اليوم من اجتياح لهذه الجائحة، وما اتخذته العديد من الدول من تدابير لحماية مواطنيها ومن بينهم طلبة المدارس، تأتي على قمة هذه التدابير إغلاق المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس، فأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تستبدل التعليم داخل جدرانها بالتعليم عن بعد، وأصبح على الجميع توظيف منصات التعليم عن بعد والبرمجيات المختلفة اللازمة لتدريس مقرراتهم (حسن، 2020، ص. 338).

ومن ثم يتضح أن فيروس كورونا من أكثر الأزمات التي واجهت البشرية في العصر الحديث، حيث يصيب الجهاز التنفسي عند الانسان، وينتقل من خلال العدوي، ويؤدي في بعض الحالات إلى الوفاة، ولقد تمكنت بعض الدول من التعامل مع الأزمة ووضع خطة سريعة لمواجهته، وكان من أهم ما اتخذته العديد من الدول من خطوات هو الانتقال إلى التعليم عن بعد، إلا أن هناك العديد من الدول التي عجزت عن السيطرة عليه مما انعكس بشكل سلبي على زيادة الاصابات والوفيات، وإلحاق خسائر كبيرة أفرادًا ومؤسسات.

البحوث السابقة:

يعرض الباحث الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد-19:

أجرى مقدادي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقًا لمتغير الجنس، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدارسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكما أظهرت نتائج التحليل أن هناك أمورًا إيجابية لاستخدام التعلم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجد في مدارس تربية قصبة اربد، وبدرجة كبيرة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتصورات أفراد العينة (4.30) وانحراف معياري (0,558)، وبدرجة كبيرة للمجال ككل، وبينت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقًا لمتغير الجنس.

كما أجرى Onyema et al. (2020) دراسة هدفت إلى التحقق من تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات منظمة تم إجراؤها على (200) مستجيب، تتكون من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وصانعي السياسات المختارين من بلدان مختلفة، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام STATA / الانحدار، وأظهرت النتائج أن (COVID-19) له آثار سلبية على التعليم، بما في ذلك اضطرابات التعلم، وانخفاض الوصول إلى مرافق التعليم والبحث، وفقدان الوظائف وزيادة ديون الطلاب، كما أظهرت النتائج أيضًا أن العديد من المعلمين والطلاب اعتمدوا على التكنولوجيا، لضمان استمرار التعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة فيروس كورونا، ومع ذلك، فقد أعيق التعليم عبر الإنترنت، بسبب ضعف البنية التحتية بما في ذلك، الشبكة، والطاقة، وعدم إمكانية الوصول، وعدم توفرها، وضعف المهارات الرقمية، وتؤكد الدراسة على الآثار الضارة ل (COVID-19)على قطاع التعليم وضرورة قيام جميع المؤسسات التعليمية والمعلمين والمتعلمين بتبني التكنولوجيا وتحسين مهاراتهم الرقمية بما يتماشى مع الاتجاهات والوقائع العالمية الناشئة في التعليم.

كما هدفت دراسة الرنتيسي (2020) إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث في دراسته الاستبانة التي اشتملت على (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وزعت على عينة الدراسة التي بلغ عددها(366) معلمًا من معلمي وكالة الغوث بمحافظات غزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي(4,13)، كما أشارت نتائجها إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,25)، تليها المعوقات التقنية بمتوسط حسابي (4,21)، ثم المعوقات المتعلقة بالطلبة جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,16)، فيما جاءت المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,88)، وأوصت الدراسة بدعوة الجهات التعليمية المسؤولة لتدريب الإدارات المدرسية والمعلمين والطابة على التعامل مع وسائل التعليم عن بعد.

وهدفت دراسة الخروصي والعامري (2020) إلى التعرف على آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورنا، واستخدمت المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها تم بناء استبانة تكونت من (23) فقرة؛ موزعة على محورين؛ محور حول مزايا التعليم عن بعد تكون من (15) فقرة، ومحور حول صعوبات التعليم عن بعد تكون من (8) فقرات، وتألفت عينتها من (277) طالبًا وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، وأظهرت النتائج أن آراء الطلبة حول التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (2,80)، وأن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (3,36)، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغيري الجنس ونوع المؤسسة التي يدرس بها الطلبة، وأوصت بعدة توصيات أهمها ضرورة تدرب الطلبة على البرامج المستخدمة في عملية التعليم عن بعد، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بعد.

وأجرى Mustafa (2020) دراسة بهدف التعرف على آثار جائحة فيروس كورونا- 19، على التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج إن جائحة فيروس كورونا أثرت على الأنظمة التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس والجامعات والكليات، وفي منتصف أبريل 2020، تأثر حوالي 1,723 مليار متعلم بسبب إغلاق المدارس استجابة للوباء وفقًا لرصد اليونسكو، ولقد نفذت 191 دولة عمليات إغلاق على مستوى البلاد و5 دول نفذت عمليات إغلاق محلية، مما أثر على حوالي 984 بالمائة من عدد الطلاب في العالم، وإن إغلاق المدارس لا يؤثر على الطلاب والمعلمين فحسب، بل له عواقب اقتصادية واجتماعية بعيدة المدى، حيث سلط إغلاق المدارس استجابة لفيروس كوفيد- 19 الضوء على العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك ديون الطلاب، التعلم الرقمي، وانعدام الأمن الغذائي، والتشرد بالإضافة إلى الوصول إلى رعاية الأطفال، والرعاية الصحية، والإسكان، والإنترنت، وخدمات الإعاقة، وقد كان التأثير أكثر حدة على الأطفال المحرومين وعائلاتهم، مما تسبب في انقطاع التعلم، والتغذية الضعيفة، ومشاكل رعاية الأطفال، والتكلفة الاقتصادية المترتبة على الأسر التي لا تستطيع العمل.

كما أجرى محاسنة وطه (2020) دراسة هدفت إلى بيان مدى اعتبار ظروف انتشار وباء كورونا COVID-19 في ظل إعلان العمل بقانون الدفاع الأردني، من قبيل القوة القاهرة، وبيان أثر التزام المدارس الخاصة في استخدام التعليم عن بُعد، ومدى نجاح المدارس الخاصة في تحقيق أهداف التعليم، والوفاء بالتزاماتها تجاه الطلبة وأولياء أمورهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الاستبانة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (34) ولي أمر، تم اختيارهم بطريقة العينة المتوافرة، وأظهرت نتائج الدراسة في البعد التربوي أن (97%) من أولياء الأمور يفضلون التعليم المباشر في المدارس، و (3%) يفضلون التعليم عن بُعد، و (65%) أكدوا أن أساليب التعليم عن بُعد المستخدَمة من المدارس الخاصة لم تراعِ الفروق الفردية بين الطلاب، و (50) أكدوا أن النتاجات الخاصة للدروس لم تتحقق من خلال التعليم عن بُعد، و (70%) أكدوا أن أبرز المشكلات التي تواجه أبناءهم من خلال التعليم عن بُعد هو عدم وجود اتصال متزامن بينهم وبين المعلمين، و (90%) أكدوا أن أساليب التعليم عن بُعد، التي يستخدمها المعلمون لشرح محتوى الكتب مع أبنائهم، هو إرسال الأنشطة عبر تطبيق (WhatsApp).

في حين أجرى Basilia and kvavadze (2020) دراسة بعنوان الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في المدارس أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 في ولاية جورجيا، حيث قدم الباحثان دراسة حالة، حيث تم تنفيذ منصة Google Meet للتعليم عبر الإنترنت في مدرسة خاصة تضم (950) طالبًا، والتي تظهر إحصاءات الاستخدام التي تم إنشاؤها بواسطة النظام للأسبوع الأول من عملية التعليم عبر الإنترنت، تؤكد النتائج أن الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت قد نجح، وأن الخبرة المكتسبة يمكن استخدامها في المستقبل، وأن الدرس المستفاد من جائحة كورونا سيجبر جيلًا من القوانين واللوائح والأنظمة والحلول الجديدة للحالات المستقبلية، عندما تكون البلدان والحكومة والسكان أكثر استعدادًا من اليوم.

كما قام كل من العابد والزيدانين (2020) بدراسة هدفت إلى تعرف التصورات والمعيقات لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في لواء الجامعة في العاصمة عمان، وبلغت عينة الدراسة (370) معلمًا ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولجمع بيانات الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (21) فقرة موزعة على مجالين، وهما: تصورات استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة، والمعيقات التي تحول دون فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة العاصمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تصورات استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة على نحو عام كانت متوسطة، ودرجة المعيقات التي تحول دون فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة العاصمة كانت بدرجة منخفضة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرت محمود (2020) دراسة هدفت إلى تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استفادة الطلبة بمحافظة الزرقاء في الأردن من تجربة التعليم عن بعد وانخراطهم بها والمعيقات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، بهدف تحسين تجربة التعليم عن بعد؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (90) مديرًا ومديرة و (320) معلمًا ومعلمة من مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة في محافظة الزرقاء ومن (169) طالبًا وطالبة من نفس المديرية، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة لاستفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة.

وأجرى Basilia et al. (2020) دراسة بهدف التعرف على فاعلية استبدال نموذج التعلم الكلاسيكي في الجامعات كاستجابة فورية لعدوى فيروسCOVID-19 في ولاية جورجيا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمت دراسة العديد من تطبيقات Googleالمتاحة، وتم اعتبار استخدام 8 منتجات بالشكل الجديد من التعليم، Gmail لتبادل المعلومات، Classroom لخلق بيئة تعليمية مع مشاركة المواد؛ حيث يتم إنشاء النماذج عبر الإنترنت كاختبار يمكن دمجه تلقائيًا في مهام الفصل الدراسي، والتقويم، وجدولة المحاضرات عبر الإنترنت، Drive ، وتخزين المحاضرات المسجلة، Jamboard، والرسومات والأدوات عبر الإنترنت للرسم والكتابة التي يمكن أن تحل محل السبورة البيضاء، Hangouts Meet بيئة محاضرات مباشرة مع ما يصل إلى (100) مشارك و OBS وبرنامج Open Broadcaster لتسجيل المحاضرات حيث إن G Suite for Education غير متاح حاليًا لجورجيا، وتم اختبار كل هذه الخدمات بنجاح وهي جاهزة للإنتاج.

في حين أجرى Sintema (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير (COVID19) على أداء طلاب الصف الثاني عشر: ومعرفة الآثار المترتبة على تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، حيث جمعت هذه الدراسة بيانات من ثلاثة معلمين في مدرسة ثانوية عامة في مقاطعة تشيباتا في المقاطعة الشرقية في جمهورية زامبيا، وتمت مقابلة رئيس قسم الرياضيات ورئيس قسم العلوم الطبيعية ومعلم علوم واحد، وتم استخدام المقابلات شبه المنظمة عبر الهاتف المحمول لجمع الآراء حول ما يعتقد هؤلاء المتخصصون أنه سيكون تأثيرات COVID-19 على الأداء العام للطلاب في مجالات تخصصهم، وكشفت نتائج هذه الدراسة أنه من المحتمل أن يكون هناك انخفاض في نسبة النجاح لطلاب المدارس الثانوية في الامتحانات الوطنية لهذا العام إذا لم يتم احتواء وباء(COVID19) في أقصر وقت ممكن، مع الأخذ في الاعتبار أن التقويم الأكاديمي للمدرسة قد انزعج فجأة بسبب الإغلاق المبكر، لجميع المدارس في البلاد.

كما هدفت دراسة شحاتة (2021) إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، والتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو هذا النمط من التعليم وهل هو مناسب للبيئة التعليمية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا ومعلمة، موزعين كالتالي (20) معلمًا من مدرسة الصم و(20) معلمًا من مدرسة الإعاقة البصرية و(20) معلمًا من مدرسة التربية الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، إعداد الباحثة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى سلبيه اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعًا للتخصص كما توجد فروق دالة احصائيًا بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعًا للمرحلة الدراسية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

بحثت الدراسات السابقة مدى تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتحديد المشكلات التي تواجه الطلاب والمعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ومدى تأثير جائحة فيروس كورونا على التعليم، والتعرف على آراء الطلاب حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورنا، ومدى التزام المدارس الخاصة في استخدام التعليم عن بُعد، ومدى نجاح المدارس الخاصة في تحقيق أهداف التعليم، والوفاء بالتزاماتها تجاه الطلبة وأولياء أمورهم، وتقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، وفاعلية استبدال نموذج التعلم الكلاسيكي في الجامعات كاستجابة فورية لعدوى فيروس COVID-19، وتحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو هذا النمط من التعليم وهل هو مناسب للبيئة التعليمية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

من حيث العينة:

تنوعت العينات في تلك الدراسات ما بين تلاميذ المرحلة الأساسية، والثانوية، وطلاب الجامعة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وطلاب التربية الخاصة، ومن ثم فإن البحث الحالي يتفق مع الدراسات التي أجريت على المرحلة الأساسية مثل دراسات: (محمود، 2020)؛ (Onyema et al., 2020; Sintema, 2020)

من حيث الأدوات:

تم استخدام أدوات مناسبة للهدف من كل دراسة وطبيعتها، ومن ثم كانت الاستبانة هي أنسب الأدوات في تلك الدراسات، ولهذا فإنه يتم استخدام الاستبانة في البحث الحالي نظرًا لمناسبتها لهدف البحث وطبيعته.

من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى جملة من النتائج أهمها ما يلي:

- كانت هناك أمورًا إيجابية لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجد.
- فيروس (COVID-19) له آثار سلبية على التعليم.
- من أهم معوقات التعليم عن بعد ضعف البنية التحتية، بما في ذلك، الشبكة، والطاقة، وعدم إمكانية الوصول، وعدم توافرها، وضعف المهارات الرقمية.
- آراء الطلبة حول التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة.

- الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة.

- أولياء الأمور يفضلون التعليم المباشر في المدارس.

- أكد معظم أولياء الأمور أن أبرز المشكلات التي تواجه أبناءهم من خلال التعليم عن بُعد هو عدم وجود اتصال متزامن بينهم وبين المعلمين.

- الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت قد نجح.

- درجة تصورات استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة على نحو عام كانت متوسطة.

- درجة المعوقات التي تحول دون فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة العاصمة كانت بدرجة منخفضة.

- استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة.

- وجود اتجاهات سلبيه لدى معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي، الذي يدرس ظاهرة موجودة بالفعل، لتحديد المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان البالغ عددها (2850)، ويشمل فئات (أقل من البكالوريوس، بكالوريوس فأعلى، وأقل من 10 سنوات خبرة، و10 سنوات فأكثر، ومن حيث المسمى الوظيفي إلى معلمة ومعلمة مجال أول، ومعلمة مجال ثاني).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (102) معلمة، بالمدارس الحكومية للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة كبيرة، ولكن لدفة الاستجابات وصدق النتائج لم يسترجع منها غير هذا العدد، والجدول (1) التالي يوضح توزيع العينة:

جدول (1) توزيع العينة على متغيرات الدراسة الديمغرافية

المتغير	النوع	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أقل من البكالوريوس	9	%8,82
	بكالوريوس فأعلى	93	%91,18
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	30	%29,41
	10 سنوات فأكثر	72	%70,59
المسمى الوظيفي	معلمة	34	%33,33
	معلمة مجال أول	39	%38,24
	معلمة مجال ثاني	29	%28,43
المجموع		102	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأداة الآتية:

- استبانة عن المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

1- الهدف من الاستبانة:

التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

2- تحديد محاور الاستبانة:

استطاع الباحث تحديد محاور الاستبانة بالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة: (المحمادي، 2018) ودراسة (العابد والزيدانين، 2020) ودراسة (محمود، 2020) ودراسة (السلمي والمكاوي،2020) ودراسة (محاسنة وطه، 2020) ودراسة (الزنتيسي، 2020) ودراسة (العريفان، 2021) ودراسة (القواق: 2021)؛ ودراسة (Kaplan & Haenlein,2016) ودراسة(Allen & Seaman,2016) ودراسة (Khalifa, 2017)، ودراسة (Basilaia, Dgebuadze, Kantaria & Chokhonelidze, 2020)

ومن ثم تمثلت محاور الاستبانة في المحاور الآتية:

- المحور الأول: المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي، وعدد فقراته (9) فقرات.
- المحور الثاني: المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات، وعدد فقراته (9) فقرات.
- المحور الثالث: المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات في التعليم عن بعد، وعدد فقراته (9) فقرات.
- المحور الرابع: المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي، وعدد فقراته (9) فقرات.

- المحور الخامس: المشكلات المتعلقة بالطلبة، وعدد فقراته (9) فقرات.

- المحور السادس: المشكلات المتعلقة بأولياء الامور، وعدد فقراته (9) فقرات.

3- كيفية تصحيح الاستبانة:

بلغ عدد عبارات الاستبانة (54) عبارة، أمام كل عبارة خمسة اختيارات، هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث تتوزع الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) بنفس ترتيب الاختيارات، وبهذا فإن الدرجة العظمي للاستبانة (270) درجة، والصغرى (54) درجة.

4- صدق الاستبانة:

بغرض التأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (9) محكمين، بغرض إبداء الرأي حول صلاحية الاستبانة، وإبداء ملاحظاتهم حول صحة الخطوات وتسلسلها، ومناسبة العبارات للهدف الذي صممت الاستبانة من أجله، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين المتخصصين من حيث تعديل صياغة بعض عبارات الاستبانة خرجت الاستبانة في صورتها النهائية (54) عبارة موزعة على ستة محاور.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30) معلمة، وهو ما يسمى بالصدق الداخلي، والجدول (2) يوضح الصدق الداخلي للاستبانة:

جدول (2) الاتساق الداخلي للاستبانة

الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,633	10	**0,853	19	**0,795	28	**0,604	37	**0,785	46	**0,775
2	**0,541	11	**0,809	20	**0,876	29	**0,710	38	**0,861	47	**0,437
3	**0,785	12	**0,928	21	**0,887	30	**0,753	39	*0,397	48	**0,837
4	**0,700	13	**0,881	22	**0,632	31	*0,380	40	** 0,786	49	**0,566
5	**0,649	14	**0,882	23	**0,735	32	**0,722	41	**0,886	50	**0,836
6	**0,622	15	**0,901	24	**0,828	33	**0,633	42	**0,807	51	**0,904
7	**0,550	16	**0,855	25	**0,731	34	**0,465	43	**0,831	52	**0,492
8	**0,678	17	**0,674	26	**0,802	35	**0,802	44	**0,789	53	**0,909
9	**0,630	18	**0,603	27	**0,597	36	**0,759	45	**0,832	54	**0,885

*** دال عند (0,05) ** دال عند (0,01)**

يتضح من الجدول السابق (2) أن جميع العبارات دالة عند (0,05) وبالتالي فجميعها مقبولة مما يدل على الصدق الداخلي المرتفع للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وجدول (3) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

	المحاور	معامل الارتباط
	المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي	**0,806
	المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات	**0,643
	المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات في التعليم عن بعد	**0,886
	المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي	**0,869
	المشكلات المتعلقة بالطلبة	**0,847
	المشكلات المتعلقة بأولياء الامور	**0,844

يتضح من جدول (3) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، ومن ثم فإن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق مرتفع.

5- ثبات الاستبانة:

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، بعد تطبيقها على (30) معلمة، والجدول التالي (4) يوضح معاملات الثبات للاستبانة ككل، وفي كل محور على حدة.

جدول (4) ثبات الاستبانة

	المحاور	معامل الثبات
	المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي	0,811
	المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات	0,932
	المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات في التعليم عن بعد	0,909
	المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي	0,818
	المشكلات المتعلقة بالطلبة	0,912
	المشكلات المتعلقة بأولياء الامور	0,901
	الدرجة الكلية	0,964

يتضح من جدول (4) أن معامل الثبات في الدرجة الكلية (0,964) وهو معامل ثبات مرتفع، كما أن معامل الثبات في كل محور من المحاور زاد عن (0,81) وهي معاملات ثبات مرتفعة تدعوا إلى الثقة في دقة النتائج التي يتم الحصول عليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معاملات الارتباط.

- معامل الثبات.

- المتوسطات الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

- متوسط الوزن النسبي.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم اعتبار درجة الانطباق بناءً على الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تم منح الإجابات الدرجات (5- 4- 3- 2- 1)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (5- 1 = 4)، وتقسيمه على مستويات المقياس، بمعني (4/ 5= 0,80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1)، وهكذا أصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي، كما يبينها الجدول (5) التالي:

جدول (5) تقييم استجابات عينة الدراسة

	درجة الاستخدام	القيمة المعطاة لمستويات التقييم	
		عند إدخال البيانات	الوزن النسبي للمتوسطات
	مرتفع جداً	5	من (5) إلى (4,21)
	مرتفع	4	من (4,20) إلى (3,41)
	متوسط	3	من (3,40) إلى (2,61)
	ضعيف	2	من (2,60) إلى (1,81)
	ضعيف جدًا	1	من (1,80) إلى (1)

حيث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	نظامنا التربوي غير مهيأ على استخدام نظام التعليم عن بعد.	3,58	1,07	6	مرتفع
2	نظام التعليم عن بعد قلل من فعالية العملية التعليمية.	4,09	1.02	1	مرتفع
3	قلة وضوح الأساليب التعلمية في نظام التعليم عن بعد.	3,79	1,11	4	مرتفع
4	قلة وجود معايير ثابتة لنظام التعليم عن بعد.	3,90	0,82	3	مرتفع
5	قلة المصادر المساعدة على استخدام مهارات نظام التعليم عن بعد.	3,59	1,08	5	مرتفع
6	توجد صعوبة في تنفيذ كل الأنشطة التربوية التفاعلية في نظام التعليم عن بعد.	4,06	0,94	2	مرتفع
7	الوقت المخصص لكل حصة من قبل الوزارة يعتبر طويلا لا يتلاءم مع المرحلة العمرية للطالب.	3,22	1,35	9	متوسط
8	وقت الحصة الطويل يلزم المعلمة بإعداد حصة دراسية قد تكون طويلة ومملة للطالب.	3,30	1,21	8	متوسط
9	توجد صعوبة في ضبط وإدارة الطلبة في نظام التعليم عن بعد.	3,57	1,18	7	مرتفع
	الدرجة الكلية	3,68	1,09	السادس	مرتفع

يتضح من جدول (6) السابق أن محور المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان حصل على درجة انطباق (مرتفع) بمتوسط حسابي (3,68) وانحراف معياري (1,09)، وقد تراوحت درجة انطباق العبارات ما بين متوسط ومرتفع، وقد جاء في الرتبة السادسة، وقد حصلت العبارة (نظام التعليم عن بعد قلل من فعالية العملية التعليمية) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,09)، وانحراف معياري (1,02) بدرجة انطباق (مرتفع)، كما أن العبارة (الوقت المخصص لكل حصة من قبل الوزارة يعتبر طويلا لا يتلاءم مع المرحلة العمرية للطالب) حصلت على الرتبة التاسعة بدرجة انطباق (متوسط)، ومتوسط حسابي (3,22)، وانحراف معياري (1,35).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المعلمات لديهم إحساس مرتفع بالمشكلات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما أنهم يرون أن التعليم عن بعد قلل من فاعلية العملية التعليمية، نظرًا لأنه ظهر فجأة مع انتشار فيورس كورونا، وأصبح هو الحل الأمثل والوحيد من أجل تخطي الأزمة، ففرض نفسه على الواقع، ولم يكن الكثير على استعداد لاستخدامه أو تطبيقه في الوقت الحالي، كما أنه قلل من فرص التفاعل بين المعلمات والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم، وزاد من الضغوط لديهم، وزاد من أعبائهم الوظيفية.

كما أن الأنظمة التعليمية في كثير من الدول عانت من التخبط أثناء التحول المفاجئ إلى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، مما قد أثر تأثيراً كبيرا على النظام التعليمي برمته، وعلى الأنشطة القائمة، نتيجة عدم الاستعداد لهذه الظروف الطارئة، حيث كان انتشار الفيروس حائلًا دون التواجد في قاعات الدراسة، وتطلب التباعد الجسدي، والاجتماعي، والمكاني.

كما أن تطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جعل النظام التعليمي بجميع عناصره يعاني من العديد من المشكلات منها ما يتعلق بالجانب التقويمي وعدم وجود معايير ثابتة وواضحة للتقويم، ومنها ما يتعلق بالأنشطة والتدريبات، والأساليب التعليمية غير الواضحة، ومنها ما يتعلق بعدم توافر البنية التحتية المطلوبة لتطبيق التعليم عن بعد كالإنترنت، وأجهزة الكمبيوتر،

والمنصات التعليمية، وضعف مهارات العامل البشري (الطلاب والمعلمات)، كما أن العديد من الأنشطة التعليمية يصعب تنفيذها من خلال هذا النوع من التعليم، وعدم ملائمته لجميع الطلاب على اختلاف مراحلهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد القادر، 2021) من أنه توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالنظام التعليمي أثناء تطبيق التعليم عن بعد، كما تتفق مع نتائج دراسة (القواق، 2021) والتي توصلت إلى أن التعليم عن بعد يواجهه العديد من التحديات منها أنه لا يمنح الفرصة للطلاب لتحسين مهارات الاتصال الفعال لديهم، حيث يفتقد في الغالب إلى المناقشات الجماعية والحوار المباشر، كما أن تفشي جائحة كورونا جعل معظم الدول تطبق نظام التعليم عن بعد دون الإعداد المسبق له، مما جعل له العديد من التحديات والسلبيات.

- إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
10	ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت يؤثر بشكل كبير في نظام التعليم عن بعد.	4,67	0,66	2	مرتفع جدًا
11	ضعف التجهيزات في المختبرات المدرسية بالأدوات والأجهزة اللازمة لنظام التعليم عن بعد.	4,43	0,75	5	مرتفع جدًا
12	الانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت يؤثر بشكل كبير في تطبيق نظام التعليم عن بعد.	4,67	0,59	2	مرتفع جدًا
13	بطء سرعة الانترنت وحزمه الغير كافية لتغطية عروض مقاطع الفيديو التعليمية ذات الحجم الكبير.	4,64	0,68	3	مرتفع جدًا
14	عدم توفر اتصال دائم بالإنترنت لدى بعض الأسر.	4,73	0.52	1	مرتفع جدًا
15	مواجهة بعض الصعوبات في الولوج للمنصة التعليمية من قبل الطلبة والمعلمات.	4,40	0,84	6	مرتفع جدًا
16	يواجه طلبة بعض المناطق الجبلية والصحراوية صعوبات شبه دائمة في شبكات الانترنت.	4,73	0,50	1	مرتفع جدًا
17	انقطاع الصوت المتكرر أثناء الحصص الافتراضية في نظام التعليم عن بعد.	4,44	0,79	4	مرتفع جدًا
18	تتيح المنصة الإلكترونية بشكل محدود امكانية توفير المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة (نص، صورة، صوت، مقاطع فيديو).	3,93	0,914	7	مرتفع
	الدرجة الكلية	4,51	0,69	الأول	مرتفع جدًا

يتضح من جدول (7) السابق أن محور المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات حصل على درجة انطباق (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي (4,51) وانحراف معياري (0,69)، وقد تراوحت درجة انطباق العبارات ما بين مرتفع ومرتفع جدًا، وقد جاء في المرتبة الأولى، وقد حصلت العبارة (عدم توفر اتصال دائم بالإنترنت لدى بعض الأسر) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,73)، وانحراف معياري (0,50) بدرجة انطباق (مرتفع جدًا)، كما أن العبارة (تتيح المنصة الإلكترونية بشكل محدود امكانية

توفير المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة " نص، صورة، صوت، مقاطع فيديو" حصلت على الرتبة السابعة، بدرجة انطباق (مرتفع)، ومتوسط حسابي (4,51)، وانحراف معياري (0,69).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما يلي:

أن المشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات عديدة وظاهرة وواضحة للجميع، حيث حصلت على درجة انطباق مرتفع جدًا، نظرًا لأن توفير التقنيات والشبكات أمر في غاية الصعوبة لجميع الطلاب والمعلمات، خاصة من يسكنون المناطق الجبلية والصحراوية، وأولئك الذين لديهم في الأسرة أكثر من طالب، أو الطلاب الذي يعمل أولياء أمورهم في مجال التعليم مما يتطلب توفير أكثر من وسيلة تقنية وشبكة، مما يمثل تحديًا وعائقًا للتعليم عن بعد.

كما أن المعلمات هم أكثر الناس إحساسًا بهذه التحديات والمشكلات المتعلقة بالجانب التقني والشبكات، وخاصة إذا كانت المعلمات ستقوم بالتعليم عن بعد من المدارس، حيث إن معظم المدارس تعاني من انقطاع الإنترنت بشكل متكرر، كما تعاني من نقص الأجهزة والمعدات، والبرمجيات اللازمة للتعليم عن بعد.

كما أن المعلمات لديهن مشكلة أثناء استخدام التعليم عن بعد تتعلق بالانقطاع المتكرر لشبكة الانترنت، وبطء سرعته، وحزمه غير الكافية لتغطية عروض مقاطع الفيديو التعليمية ذات الحجم الكبير، وضعف في البنية التحتية لشبكات الانترنت مما أثر بشكل كبير في نظام التعليم عن بعد.

وفي ذات السياق فإن ضعف التجهيزات في المختبرات المدرسية بالأدوات والأجهزة اللازمة لنظام التعليم عن بعد، ومواجهة بعض الصعوبات في الولوج للمنصة التعليمية من قبل الطلبة والمعلمات في آن واحد، كما تتيح المنصة الإلكترونية بشكل محدود امكانية توفير المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة (نص، صورة، صوت، مقاطع فيديو)، مما كان له أثر في نظام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وكانت المعلمات هن الأكثر إحساسًا بتلك المشكلات لأنهن من يقمن بالتعامل المباشر مع التقنية والشبكات، ويواجهن تلك التحديات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخروصي والعامري، 2020) والتي توصلت إلى أن من أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التعليم عن بعد وجود ضعف في البنية التحتية والشبكات حيث جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر العينة.

- إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات في التعليم عن بعد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
19	المعلمات غير مستعدات فعليًا لنظام التعلم عن بعد.	3,45	1,02	8	مرتفع
20	خبرة بعض المعلمات في التعامل مع التقنيات الحديثة في نظام التعليم عن بعد بسيطة جدًا.	3,93	0,93	4	مرتفع
21	يوجد نقص لدى بعض المعلمات في مهارات استخدام نظام التعليم عن بعد.	3,95	0,81	3	مرتفع
22	تحتاج بعض المعلمات إلى وقت طويل لتعلم المهارات المطلوبة لنظام التعليم عن بعد.	3,61	1,06	7	مرتفع
23	بعض المعلمات لديهن ضعف مهارة ضبط الحصص الافتراضية في نظام التعليم عن بعد.	3,66	0,93	6	مرتفع
24	الصعوبة لدى بعض المعلمات في عملية التقويم في نظام التعليم عن بعد.	4,05	1,003	2	مرتفع
25	صعوبة تعامل بعض المعلمات في ضبط الطلبة في نظام التعليم عن بعد.	3,86	0,89	5	مرتفع
26	صعوبة تطبيق نظام التعليم عن بعد في بعض المواد التي تتطلب المهارات العملية.	4,22	0,80	1	مرتفع جدًا
27	توجد صعوبة في استخدام التعليم التفاعلي لإثارة انتباه الطلبة ليكونوا مشاركين في العملية التعليمة لا كمتلقين فقط في نظام التعليم عن بعد.	3,86	1,03	5	مرتفع
	الدرجة الكلية	3,84	0,94	الخامس	مرتفع

يتضح من جدول (8) السابق أن محور المشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات في التعليم عن بعد حصل على درجة انطباق (مرتفع) بمتوسط حسابي (3,84) وانحراف معياري (0,94)، وقد تراوحت درجة انطباق العبارات ما بين مرتفع ومرتفع جدًا، وقد جاء في المرتبة الخامسة، وقد حصلت العبارة (صعوبة تطبيق نظام التعليم عن بعد في بعض المواد التي تتطلب المهارات العملية) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,22)، وانحراف معياري (0,80) بدرجة انطباق (مرتفع جدًا)، كما أن العبارة (المعلمات غير مستعدات فعليًا لنظام التعلم عن بعد) حصلت على الرتبة الثامنة، بدرجة انطباق (مرتفع)، ومتوسط حسابي (3,45)، وانحراف معياري (1,02).

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن المعلمات يشعرن بالتحديات والمشكلات اللاتي عانين منها أثناء تطبيق التعليم عن بعد، فلقد تعرضن للعديد من التحديات منها عدم السيطرة التامة على الصف الدراسي بالطريقة المعتادة، والتي يصعب معها الإلمام التام للمعلمات بطلابهن، وكل ما يخصهم من جوانب نفسية وتعليمية، وعدم الإلمام التام بطريقة التعامل مع الأساليب التكنولوجية الحديثة، والتي يعاني منها الكثير، ويقع الكثير في حيرة عندما تواجهه مشكلة تكنولوجية، ولا يستطيع التغلب عليها، كما يصعب على بعضهن استخدام الأجهزة التقنية الحديثة، أو تطويع الأسلوب ليتناسب مع الأسلوب الجديد للتعليم عن بعد.

كما يعاني بعض المعلمات من غياب الوعي بدور التكنولوجيا في العملية التعليمية، ولدى البعض منهن قصور في المهارات والخبرات اللازمة للتعليم عن بعد، وعدم قدرتهن على توفير الأساليب المناسبة لتقديم المناهج المعتادة بطريقة جيدة تتمثل في التعليم عن بعد، كما أقرت المعلمات عينة الدراسة بصعوبة تطبيق نظام التعليم عن بعد في بعض المواد التي تتطلب المهارات العملية، حيث جاءت في المرتبة الأولى.

وأيضًا تمثلت أهم المشكلات المتعلقة بالمعلمات في تطبيق التعليم عن بعد في الصعوبة لدى بعضهن في عملية التقويم في نظام التعليم عن بعد، واحتياجهن إلى وقت طويل لتعلم المهارات المطلوبة لنظام التعليم عن بعد، ووجود صعوبة في استخدام التعليم التفاعلي لإثارة انتباه الطلبة ليكونوا مشاركين في العملية التعليمة لا كمتلقين فقط في نظام التعليم عن بعد، ولذا جاءت المشكلات المتعلقة بالمعلمات في تطبيق التعليم عن بعد بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد القادر، 2021) من أنه توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق التعليم عن بعد، وكذلك دراسة (شحاتة، 2021) والتي توصلت إلى معاناة المعلمين من العديد من مشكلات تطبيق التعليم عن بعد، مثل عدم توفر الدورات التدريبية حول استخدام التعليم عن بعد، واعتقاد المعلمين أن استخدام التعليم عن بعد يتطلب مجهود أكثر من التعليم العادي، وأن المعلمين لديهم اتجاه سلبي نحو استخدام التعليم عن بعد.

- إجابة السؤال الرابع:

وينص السؤال الرابع على: ما المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
28	حذف بعض الموضوعات الدراسية تمس بشكل مباشر التعليم التراكمي الذي تبنى عليه المعارف في الصفوف التالية.	3,98	0,96	5	مرتفع
29	المقررات الدراسية غير مهيأة لتدريسها من خلال نظام التعليم عن بعد.	3,91	0,98	7	مرتفع
30	القيام بالتجارب العلمية يكون عرضًا نظريًا لا تطبيقًا عمليًا في نظام التعليم عن بعد.	4	0,97	4	مرتفع
31	اختيار الوسيلة التعليمية يشكل تحديًا كبيرًا في نظام التعليم عن بعد.	4	0,85	4	مرتفع
32	يصعب غرس القيم والمبادئ التربوية التي في نظام التعليم عن بعد.	3,58	1,24	8	مرتفع
33	يصعب معالجة المهارات الكتابية (الخط –الإملاء) في نظام التعليم عن بعد.	4,39	0,89	1	مرتفع جدًا
34	غياب السبورة كوسيلة موصلة للمعلومات ولحل كثير من الأنشطة في مختلف المواد الدراسية في نظام التعليم عن بعد.	3,92	1,12	6	مرتفع
35	يصعب على الطلبة اكتساب المهارات الرئيسة في نظام التعليم عن بعد.	4.02	0,979	3	مرتفع
36	يصعب تقييم تعلم الطلبة بشكل عادل في نظام التعليم عن بعد.	4,38	0,923	2	مرتفع جدًا
	الدرجة الكلية	4,02	0,993	الرابع	مرتفع

يتضح من جدول (9) السابق أن محور المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي حصل على درجة انطباق (مرتفع) بمتوسط حسابي (4,02) وانحراف معياري (0,993)، وقد تراوحت درجة انطباق العبارات ما بين مرتفع ومرتفع جدًا، وقد جاء في المرتبة الرابعة، وقد حصلت العبارة (يصعب معالجة المهارات الكتابية "الخط – الإملاء" في نظام التعليم عن بعد) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,39)، وانحراف معياري (0,89) بدرجة انطباق (مرتفع جدًا)، كما أن العبارة (يصعب غرس القيم والمبادئ التربوية التي في نظام التعليم عن بعد) حصلت على الرتبة الثامنة، بدرجة انطباق (مرتفع)، ومتوسط حسابي (3,58)، وانحراف معياري (1,24).

ويمكن أن يرجع الباحث هذه النتيجة إلى ما يلي:

إن استخدام التعليم الإلكتروني يتطلب فريق عمل مؤهل من المعلمات لديهن علم بآليات التعامل مع المحتويات التعليمية بالطريقة الجديدة المستندة على التعليم عن بعد، كما أن إعداد البرامج التعليمية بالطريقة الإلكترونية ليس بالأمر الهين.

وقد تتعرض الأجهزة للاختراق أو الفيروسات التي تخرب وتدمر البرامج التعليمية الحاسوبية، مما يتطلب التعامل السريع معها، أو استخدام برامج أو أجهزة بديلة مما قد يضر بالمحتوى التعليمي، وفي نفس الوقت يضيع الوقت في الإصلاح أو التغيير.

ولعل من أهم المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج المدرسي خلال تطبيق التعليم عن بعد ما يتمثل في استخدام الصور المتحركة والثابتة، والمثيرات الصوتية والتي تنعكس على تشتت انتباه الطلاب بدلًا من تركيزهم على المحتوى التعليمي.

كما أنه يوجد نقص في توفير البرمجيات الملاءمة لطبيعة كل المقررات الدراسية أو معظمها، وإذا ما توفرت فإنها تتطلب تكلفة مرتفعة، مما يمثل عائقًا أمام تطبيق التعليم عن بعد في كل المقررات الدراسية، وأيضًا معاناة المعلمات أثناء تطبيق التعليم عن بعد من عدم وجود استراتيجيات تدريس مخطط لها مناسبة لكل المقررات والمناهج الدراسية، وصعوبة الوصول إلى المحتوى الرقمي في بعض الأحيان من قبل الطلاب، والمعلمين.

كما أنه يصعب معالجة العديد من المهارات لاسيما المهارات الكتابية (الخط – الإملاء) أثناء التعليم عن بعد، ويصعب تقييم تعلم الطلبة بشكل عادل، ويقتصر القيام بالتجارب العلمية على الجانب النظري فقط دون التطبيقي، وقد يضطر المعلم إلى حذف بعض الموضوعات الدراسية التي تشكل بشكل مباشر التعليم التراكمي الذي تبنى عليه المعارف في الصفوف التالية، مما جعل المعلمات لديهن وعي كبير بتلك المعوقات والمشكلات التي واجهتهن أثناء تطبيقهن للتعليم عن بعد والتي ينبغي العمل على وجود حلول لتلك المشكلات حتى يمكن التغلب على تلك المشكلات وتحقيق أقصى استفادة من التعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العابد والزيدانين، 2020) من وجود بعض الصعوبات في تطبيق التعليم عن بعد منها إيلاء بناء وتصميم المناهج إلى غير المتخصصين، وغياب التخطيط الاستراتيجي، إلا أن هذه الصعوبات جاءت بنسبة منخفضة من وجهة نظر العينة.

- إجابة السؤال الخامس:

وينص السؤال الخامس على: ما المشكلات المتعلقة بالطلبة التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالطلبة التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالطلبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
37	ضعف استجابة الطلبة لنظام التعليم عن بعد.	4,04	1.02	8	مرتفع
38	قلة انتباه الطلبة بسبب الحركة الزائدة بالحصة الافتراضية في نظام التعليم عن بعد.	4,34	0,87	4	مرتفع جدًا
39	إحساس الطلبة بالملل بسبب الروتين اليومي أمام أجهزة الحواسيب.	4,32	0,92	5	مرتفع جدًا
40	يكون الطلبة في نظام التعليم عن بعد متلقين لا مشاركين.	3,67	1,17	9	مرتفع
41	اعتماد بعض الطلبة في أنجاز الأنشطة المصاحبة للحصة الافتراضية على ولي الأمر في نظام التعلم عن بعد.	4,53	0,863	2	مرتفع جدًا
42	اعتماد بعض الطلبة على إنجاز الأنشطة المنزلية المكلف بها على ولي الأمر في نظام التعليم عن بعد.	4,54	0,839	1	مرتفع جدًا
43	اعتماد بعض الطلبة في أداء امتحاناتهم على ولي الأمر في نظام التعليم عن بعد.	4,49	0,909	3	مرتفع جدًا
44	عدم اكتراث بعض الطلبة من حضور الحصة الافتراضية في نظام التعليم عن بعد.	4,21	0,896	6	مرتفع جدًا
45	ضعف قدرة بعض الطلبة على رفع وتسليم الأنشطة المطلوبة في نظام التعليم عن بعد.	4,10	0,888	7	مرتفع
الدرجة الكلية		4,25	0,932	الثالث	مرتفع جدًا

يتضح من جدول (10) السابق أن محور المشكلات المتعلقة بالطلبة حصل على درجة انطباق (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي (4,25) وانحراف معياري (0,93)، وقد تراوحت درجة انطباق العبارات ما بين مرتفع ومرتفع جدًا، وقد جاء في المرتبة الثالثة، وقد حصلت العبارة (اعتماد بعض الطلبة على إنجاز الأنشطة المنزلية المكلف بها على ولي الأمر في نظام التعليم عن بعد) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,54)، وانحراف معياري (0,839) بدرجة انطباق (مرتفع جدًا)، كما أن العبارة (يكون الطلبة في نظام التعليم عن بعد متلقين لا مشاركين) حصلت على الرتبة التاسعة، بدرجة انطباق (مرتفع)، ومتوسط حسابي (3,67)، وانحراف معياري (1,17).

وقد يفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء أن المعلمات استطعن بالفعل رصد العديد من المشكلات المتعلقة بالطلاب أثناء تنفيذهم لأسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؛ حيث تبين أن الطلاب يعانون من نقص التفاعل، ومعظم الطلاب لديهم ضعف في مهارات التعليم الإلكتروني، ولدى العديد منهم قناعات أن أجهزة الكمبيوتر والإنترنت عبارة عن وسائل للترفيه، وليست وسائل تعليمية، ومن ثم لم يكن لديهم اهتمام كافي بالتعليم، وكانت استفادتهم ضعيفة منه، واستجابتهم لنظام التعليم عن بعد كانت أيضًا ضعيفة.

كما تبين للمعلمات أن العديد من الطلاب يعانون من قلة الانتباه أثناء هذا النوع من التعليم، ومن الحركة الزائدة، ويشعرون بالملل بسبب الروتين اليومي أمام أجهزة الكمبيوتر، ويقلل هذا النوع من التعليم من فرص مشاركة الطلاب، وإيجابيتهم في العملية التعليمية، حيث أصبحوا متلقين لا مشاركين.

أما فيما يتعلق بأداء الأنشطة والتكليفات المطلوبة من الطلاب، فقد تبين للمعلمات أن العديد منهم يعتمدون أثناء التعليم عن بعد على أولياء أمورهم في أداء هذه التكليفات، كما أن بعض الطلاب لديهم ضعف في تسليم الأنشطة المطلوبة منهم على الموقع الإلكتروني في نظام التعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Basilia & kvavadze, 2020) و(عبد القادر، 2021) من أنه توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالطلاب والمتعلمين أثناء تطبيق التعليم عن بعد، فيما اختلفت نتائجها عن نتائج دراسة

(الخروصي والعامري، 2020) والتي توصلت إلى أن المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلاب في التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر العينة؛ إلا أنها تتفق معها جزئيًا في وجود ضعف في البنية التحتية والشبكات والتي جاءت بدرجة مرتفعة.

- إجابة السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على: ما المشكلات المتعلقة بأولياء الامور التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان"؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بأولياء الامور التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بأولياء الامور

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
46	ضعف الوعي بأهمية نظام التعليم عن بعد في المجتمع.	4,02	1,07	7	مرتفع
47	يواجه بعض أولياء الأمور الصعوبة في توفير مستلزمات عملية التعليم عن بعد.	4,42	0,69	3	مرتفع جدًا
48	يوجد عزوف من قبل أولياء الأمور في متابعة الحصص المتزامنة وغير المتزامنة.	3,85	1,12	8	مرتفع
49	ضعف الخبرة لدى بعض أولياء الأمور في التقنيات الالكترونية تنعكس سلبًا على أولادهم في نظام التعليم عن بعد.	4,26	0,889	5	مرتفع جدًا
50	قيام بعض أولياء الامور في إنجاز أنشطة أبنائهم التعليمية في نظام التعليم عن بعد.	4,52	753	2	مرتفع جدًا
51	قيام بعض أولياء الأمور بمساعدة أبنائهم في الإجابة على أسئلة الامتحانات التقييمية من وقت لآخر مما يعكس أثرًا سلبيًا على أبنائهم.	4,54	0,791	1	مرتفع جدًا
52	عجز بعض أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم بسبب تواجدهم في وظائفهم في نظام التعليم عن بعد.	4,41	0,836	4	مرتفع جدًا
53	عجز بعض أولياء الأمور من ممارسة دورهم في متابعة ابناءهم مهارات القراءة والكتابة في نظام التعليم عن بعد.	4,25	0,951	6	مرتفع جدًا
54	التذمر الدائم لبعض أولياء الأمور من نظام التعليم عن بعد ينعكس سلبًا على مستويات أبنائهم التحصيلية.	4,42	0,788	3	مرتفع جدًا
	الدرجة الكلية	4,30	0,878	الثاني	مرتفع جدًا

يتضح من جدول (11) السابق أن محور المشكلات المتعلقة بأولياء الامور حصل على درجة انطباق (مرتفع جدًا) بمتوسط حسابي (4,30) وانحراف معياري (0,878)، وقد تراوحت درجة انطباق العبارات ما بين مرتفع ومرتفع جدًا، وقد جاء في المرتبة الثانية، وقد حصلت العبارة (قيام بعض أولياء الأمور بمساعدة أبنائهم في الإجابة على أسئلة الامتحانات التقييمية من وقت لآخر مما يعكس أثرًا سلبيًا على أبنائهم) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,22)، وانحراف معياري (0,80) بدرجة انطباق (مرتفع جدًا)، كما أن العبارة (يوجد عزوف من قبل أولياء الأمور في متابعة الحصص المتزامنة وغير المتزامنة) حصلت على الرتبة الثامنة، بدرجة انطباق (مرتفع)، ومتوسط حسابي (3,85)، وانحراف معياري (1,12).

وقد يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور حول تطبيق التعليم عن بعد أثنا تفشي جائحة كورونا كثيرة ومتنوعة، ولدى المعلمات إلمام ووعي كبير بها، ولعل من أهم تلك المشكلات: أنه قد يوجد في الأسرة الواحدة عدد من المتعلمين مما يصيب الأسرة بالتشتت بين المواقع والمنصات، كما أن كل متعلم يحتاج إلى جهاز وقد يكون وقت التعلم في آن واحد مما يستحيل معه انضمام أكثر من طالب في وقت واحد على جهاز معه، فيصبح أحد الطلاب ضحية، ومما يزيد المشكلة إذا كان

أحد الوالدين أو كليهما يعمل في مجال التعليم فإن الحاجة إلى مزيد من الأجهزة تزداد، ويصبح الأمر مكلفًا على الأسرة، ولعل أن المعلمات هن أكثر الناس إحساسًا بهذا الأمر، وخاصة أولئك الذين لديهن طلاب من أبنائهن.

كما أن بعض أولياء الأمور يعانون من ضعف الوعي بأهمية نظام التعليم عن بعد، ولديهم عزوف عنه، وربما يعاملون أبنائهم معاملة سيئة إذا وجدوهم يجلسون أمام المنصات وقتًا طويلًا ظنًا منهم أنهم يقضون هذا الوقت في الرفاهية واللعب، وليس لديهم إدراك بالطرق الحديثة في التعليم، مما ينعكس بالسلب على أبنائهم.

كما أن بعض أولياء الأمور قد يكون لديهم خبرة في مجال الإلكترونيات والحاسبات ويقومون بمساعدة أبنائهم في الإجابة على أسئلة الامتحانات التقييمية من وقت لآخر مما يعكس أثرًا سلبيًا على تعلم أبنائهم، كما ترى المعلمات أن من أهم المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور حول تطبيق التعليم الإلكتروني ما يتمثل في عجز بعض أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم بسبب تواجدهم في وظائفهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Al Lily et al, 2020)، ودراسة (عبد القادر، 2021) من أنه توجد العديد من المشكلات المرتبطة بالأسر وأولياء الأمور أثناء تطبيق التعليم عن بعد، منها تشتت الأسرة إذا كان بها أكثر من طالب، وكذلك إذا كان الوالدان يعملان بمجال التعليم، والضغوطات التي تتعرض لها الأسر والتي تؤثر على متابعة أبنائهم أثناء التعليم عن بعد.

- إجابة السؤال السابع:

والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان تعزي لمتغيرات (المؤهل الدراسي، والخبرة العملية، والمسمى الوظيفي)"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان تعزي لمتغير المؤهل الدراسي (أقل من البكالوريوس - البكالوريوس فأعلى)، والجدول (12) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (12) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المشكلات	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بالنظام التعليمي	أقل من البكالوريوس	9	37,33	3,53	1,99	100	دال عند 0,05
	البكالوريوس فأعلى	93	32,75	6,77			
التقنية والشبكات	أقل من البكالوريوس	9	43	2,50	1,59	100	غير دال
	البكالوريوس فأعلى	93	40,45	4,71			
خبرات المعلمات	أقل من البكالوريوس	9	38,88	6,19	2,08	100	دال عند 0,05
	البكالوريوس فأعلى	93	34,21	6,45			
المنهج	أقل من البكالوريوس	9	39,11	7,94	1,46	100	غير دال
	البكالوريوس فأعلى	93	35,94	6			
الطلبة	أقل من البكالوريوس	9	39	10,17	0,33	100	غير دال
	البكالوريوس فأعلى	93	38,22	6,31			
أولياء الامور	أقل من البكالوريوس	9	38,22	7,93	0,27	100	غير دال
	ماجستير فأعلى	93	38,78	5,58			
الدرجة الكلية	أقل من البكالوريوس	9	235,55	31,06	1,44	100	غير دال
	البكالوريوس فأعلى	93	220,37	30,005			

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (100) ومستوى دلالة (0,05)= 1,98، وعند مستوى دلالة (0,01) = 2,63

وبمقارنة قيمة "ت" الجدولية بقيمة ت المحسوبة يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) في جميع المشكلات والدرجة الكلية باستثناء المحورين الثاني والثالث (المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي، والمشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات) حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المؤهل الأقل من البكالوريوس، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في بقية المحاور تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان تعزي لمتغير الخبرة العملية (أقل من 10 سنوات- 10 سنوات فأعلى)، والجدول (13) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (13) نتائج اختبار ت لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة العملية

المشكلات	الخبرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بالنظام التعليمي	أقل من 10سنوات	30	32,30	6,82	0,83	100	غير دال
	10سنوات فأعلى	72	33,51	6,62			
التقنية والشبكات	أقل من 10سنوات	30	39,80	4,45	1,24	100	غير دال
	10 سنوات فأعلى	72	41,04	4,66			
خبرات المعلمات	أقل من 10سنوات	30	34,33	6,51	0,29	100	غير دال
	10 سنوات فأعلى	72	34,75	6,58			
المنهج	أقل من 10سنوات	30	35,66	6,70	0,58	100	غير دال
	10 سنوات فأعلى	72	36,45	6,03			
الطلبة	أقل من 10سنوات	30	37,43	7,22	0,83	100	غير دال
	10 سنوات فأعلى	72	38,65	6,45			
أولياء الامور	أقل من 10سنوات	30	37,7	5,27	1,16	100	غير دال
	10 سنوات فأعلى	72	39,16	5,96			
الدرجة الكلية	أقل من 10	30	217,23	30,10	0,96	100	غير دال
	10 سنوات فأعلى	72	223,58	30,32			

وبمقارنة قيمة ت الجدولية بقيمة ت المحسوبة يتضح أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) في جميع المشكلات والدرجة الكلية، وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان تعزي لمتغير الخبرة العملية.

كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي من أجل المقارنة بين درجات أفراد العينة فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في

سلطنة عمان تعزي لمتغير المسمى الوظيفي (معلمة/ معلمة مجال أول/ معلمة مجال ثاني)، والجدول (14) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول(14) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف*	مستوى الدلالة
بالنظام التعليمي	بين المجموعات	104,26	51,13	1,17	0,313 غير دالة
	داخل المجموعات	4395,22	44,39		
	الكلي	4499,49			
التقنية والشبكات	بين المجموعات	81,92	4096	1,95	0,146 غير دالة
	داخل المجموعات	2070,39	20,91		
	الكلي	2152.32			
خبرات المعلمات	بين المجموعات	124,67	62,33	1,47	0,234 غير دالة
	داخل المجموعات	4189,16	42,31		
	الكلي	4313,84			
المنهج	بين المجموعات	161,12	80,56	2.13	0,124 غير دالة
	داخل المجموعات	3740,68	37,78		
	الكلي	3901,8			
الطلبة	بين المجموعات	140,25	70,12	1,59	0,209 غير دالة
	داخل المجموعات	4366,9	44,11		
	الكلي	4507,17			
أولياء الامور	بين المجموعات	143,1	71,55	2,19	0,117 غير دالة
	داخل المجموعات	3234,7	32,67		
	الكلي	3377,8			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4072,89	2036,4	2,28	0,107 غير دالة
	داخل المجموعات	88365,8	892,58		
	الكلي	92438,7			

***قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2، 99) = 3,09 وعند مستوى دلالة (0,01) = 4,82**

ويتضح من جدول (14) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في المشكلات التي تواجه معلمات المدارس الحكومية للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان تعزي لمتغير المسمى الوظيفي في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات على اختلاف مؤهلاتهن العملية، وخبرتهن العملية، ومسمياتهن الوظيفية، لديهن وعي بالمشكلات التي تواجههن أثناء تطبيق التعليم عن بعد خلال انتشار جائحة كورونا، ومن ثم فالجميع منهن تعرض وعاني من تلك المشكلات، حيث إن الجميع مارس التعليم عن بعد في تلك الفترة بالفعل، وتعامل مع العديد من المشكلات، التي واجهته، ولذا كانت استجاباتهن متقاربة جدًا باستثناء بعدي (المشكلات المتعلقة بالنظام التعليمي، والمشكلات المتعلقة بخبرات المعلمات) فكانت هناك فروق تعزي لمتغير المؤهل التعليمي لصالح المؤهل الأقل من البكالوريوس، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات الأقل من البكالوريوس لديهن وعي أكبر بتلك المشكلات، حيث إن مستواهم التعليمي قد لا يسمح لهن بالتغلب على العديد من المشكلات، أما ذوي المؤهل المرتفع فقد يتغلبن على عديد من المشكلات، أو قد لا تمثل لهن بعض التحديات مشكلات كبيرة كما تمثل لمن هن من ذوي المؤهل الأقل.

كما أن المعلمات على اختلاف مؤهلاتهن العلمية وخبرتهن العملية، ومسماهن الوظيفي لديهن وعي كامل بالمشكلات المتعلقة بالتعليم عن بعد سواءً ما يتعلق منها بالطلاب، أو بالمعلمات، أو الجانب التقني والشبكات، أو ما يتعلق منها بالنظام التعليمي، أو ما يتعلق بتنفيذ المنهج المدرسي، بجميع عناصره ومهاراته ومتطلباته، وكذلك المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور باعتبار أن معظم هؤلاء المعلمات أولياء أمور، أو على تواصل بأولياء الأمور، ويدركن مشكلاتهن المتعلقة بالتعليم عن بعد.

كما أظهرت المعلمات مستوى مرتفع من الإحساس والوعي والإدراك للعديد من المشكلات دون فرق بينهن يعزي لمؤهلاتهن التعليمية، أو خبرتهن العملية، أو مسماهن الوظيفي؛ حيث أظهرت العينة مستوى مرتفع من إحساسهن من أن التعليم عن بعد يقلل من فعالية العملية التعليمية، وأن هناك عدم توفر اتصال دائم بالإنترنت لدى بعض الأسر، وتوجد صعوبة في تطبيق نظام التعليم عن بعد في بعض المواد التي تتطلب المهارات العملية، كما يصعب معالجة المهارات الكتابية (الخط – الإملاء) في نظام التعليم عن بعد، وأن هناك اعتماد لبعض الطلبة على إنجاز الأنشطة المنزلية المكلفين بها على أولياء الأمور، حيث يقوم بعض أولياء الأمور بمساعدة أبنائهم في الإجابة عن أسئلة الامتحانات التقييمية من وقت لآخر مما يعكس أثرًا سلبيًا على أبنائهم، ولهذا يرون ضرورة التدخل للحد من تلك المشكلات وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العابد والزيدانين، 2020) من أنه لا توجد فروق بين المعلمين حول استخدام التعليم عن أثناء تفشي جائحة كورونا تبعًا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي، ودراسة (بحيح، 2021) والتي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجههم عند تطبيق التعليم عن بعد كانت متوسطة، وأنه لا توجد فروق في مستوى استخدام الأجهزة الإلكترونية، ومستوى المعوقات التي تعوق تطبيقه تبعاً للعديد من المتغيرات الديمغرافية.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة وتتمثل فيما يلي:

- السعي نحو التغلب على المعوقات والتحديات التي تعوق تطبيق التعليم عن بعد سواءً على مستوى المعلمين أو الطلاب.
- الاهتمام بالبنية التحتية المطلوبة لتطبيق التعليم عن بعد، وتوفير الأجهزة، وصيانة الشبكات بشكل دور، بشكل يسمح بالتغلب على العديد من المشكلات.
- تقديم دورات للمعلمات والطلاب التي تسهم في تنمية مهاراتهن حول تطبيق التعليم عن بعد.
- تنمية قدرة الطلاب والمعلمات حول التقويم الإلكتروني من أجل التغلب على المشكلات المتعلقة به.
- توجيه أولياء أمور الطلبة إلى تسجيل المحاضرات للاستماع إليها من قبل ابنائهم كلما دعت الحاجة.
- توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة أثناء تطبيق التعليم عن بعد.
- توجيه المعلمات إلى استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع نظام التعليم عن بعد من جهة، وتتناسب مع المحتوى الدراسي من جهة أخرى.
- إعداد المحتوى في صورة شرائح أو بوربوينت مسبقًا قبل البدء في التعليم للتغلب على مشكلات المحتوى الدراسي التي قد تظهر أثناء الشرح.
- توجيه الطلاب إلى الإيجابية والمناقشة والتفاعل والحوار والمناقشة أثناء التعليم عن بعد.
- توفير فنيين ومتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والذين يساعدون في التغلب على كثير من العقبات للمعلمات وأولياء الأمور والطلاب.

- التوسع في الدراسات والبحوث التي تتناول التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في مراحل التعليم المتنوعة، وطرق علاجها والتغلب عليها.

- إجراء دراسة للتحقق من فاعلية التعلم الإلكتروني في التغلب على تحديات أزمة جائحة كورونا.

- إجراء دراسة مقارنة بين التقويم التقليدي والتقويم الإلكتروني أثناء أزمة جائحة كورونا في تحقيق الإنجاز الدراسي.

- إجراء دراسة للتحقق من الفاقد التعليمي جراء تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

بحيح، هالة (2021). معوقات تطبيق التعليم عن بعد بالمعهد الليبية في ظل جائحة كورونا. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 1(5)، 113- 157.

حسن، ابراهيم (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 337- 355.

الخروصي، أحمد بن محمد، والعامري، نجمى بنت سعيد (2020). آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في العالم العربي، 40(4)، 209- 223.

الخميسي، السيد (2020). التعليم في زمن كورونا (COVID-19) تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 51- 73.

الرنتيسي، محمد سمير(2020). معوقات التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين (دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا ((COVID-19). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (38)، 47-57.

السلمي، عبد العزيز بن شوق، والمكاوي، إسماعيل خالد (2020). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد COVID 19 أنموذجًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (124)، 253- 308.

شحاتة، منى فرحات إبراهيم (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (33)، 469- 489.

الشناق، قسيم محمد، ودومي، حسن علي أحمد (2020). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق، 26.

الشهوان، امتنان عبد الرحمن، والنعيمي، غادة سالم (2019). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. المجلة العربية للتربية النوعية، (6)، 13- 36.

العابد، رويدة زهير، والزيدانين، آيات اسماعيل (2020). التصورات والمعيقات لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة. مجلة العربي للدراسات والأبحاث، (10)، 64- 80.

عبد العال، عنتر محمد (2020). إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة "كوفيد- 19". المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 78، 1- 9.

عبد القادر، محمود هلال (2021). أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات. المجلة التربوية، جامعة أسيوط، 83، 1- 17.

العريفان، أمثال حمد (2021). إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة (Covid-19) من وجهة نظر العاملين فيها: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 37(3)، 202- 236.

عطا، حسنين علي يونس (2017). كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي المعاقين سمعيا من وجهة نظر أساتذة (الإعاقة السمعية – التعليم الإلكتروني) بالجامعات المصرية والسعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (7)، 186- 245.

غنايم، مهني (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 75- 104.

القواق، محمد (2021). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: التحديات المفروضة والمسؤوليات المجتمعية. المنتدى الإسلامي، (407)، 72- 76.

لكزولي، فضيلة (2020). التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد 19. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، ع17، 59- 67.

محاسنة، عمر موسي، وطه، عثمان إبراهيم (2020). مدى تنفيذ المدارس الخاصة في منطقة شفا بدران بالعاصمة عمان لالتزاماتها التربوية والقانونية بتنفيذ التعليم عن بعد في ظل كورونا. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، 6(4)، 120- 134.

المحمادي، غدير علي (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (39).

محمود، خولة (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 1(3)، 532- 556.

محمود، عبد الرازق (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 171- 224.

مقدادي، محمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي، 19(4)، 96- 114.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (2020). التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته. دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. متاح على موقع: https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf

النجم، قاسم محمد (2019). التعليم عن بعد وتحديات المستقبل. مجلة البحوث الإسلامية، 5(41)، 131- 160.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2020). رؤية عمان 2040، الوثيقة التنظيمية للتعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. متاح على: https://home.moe.gov.om/file/blended-learning/3.pdf

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. Technology in society, 63, 101317.

Allen, I., & Seaman, J. (2016). Online Report Card: Tracking Online Education in the United States. Babson Survey Research Group. Babson College, 231 Forest Street, Babson Park, MA 02457.

Basilaia, G. Dgebuadze, M. Kantaria, M. and Chokhonelidze, G, (2020). Replacing the Classic Learning Form at Universities as an Immediate Response to the COVID- 19 Virus Infection in Georgia. International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology (IJRASET), 8(111),101- 110.

Basilia, G. & kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS- CoV- 2 Coronavirus (COVID- 19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4),1- 9.

Erickson, M. J., & Larwin, K. H. (2016). The Potential Impact of Online/Distance Education for Students with Disabilities in Higher Education. International Journal of Evaluation and Research in Education, 5(1), 76-81.

Kalita, S. K. (2017). Distance Education: Challenges from Distance Education to Online Education.

Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2016). Higher education and the digital revolution: About MOOCs, SPOCs, social media, and the Cookie Monster. Business Horizons, 59(4), 441-450.

Khalife, W. (2019). The effectiveness of using active learning based on distance learning on improving academic achievement and developing the trend towards distance learning for the learning technologies course for mathematics education students. The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, 87(2), 321-334.

Mustafa, N. (2020). Impact of the 2019–20 coronavirus pandemic on education. International Journal of Health Preferences Research,1(1),1- 12.

Onyema, E. Eucheria, N. Ayobamidele, F. Sen, S. Atonye, F. Sharma.A. and Alsayed, A. (2020). Impact of Coronavirus Pandemic on Education. Journal of Education and Practice,11(13), 108- 120.

Rutakirwa, T. (2020). Understanding Corona Virus (COVID-19). London: Tonniez Grop Holdings.

Sintema, E. (2020). Effect of COVID- 19 on the Performance of Grade 12 Students: Implications for STEM Education. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education,16(7),1- 6.